

شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة الرابعة

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في التعليق على - 00:00:01

اه النظم الصغير في مختص النظم الصغير على مختصر التحرير وهذا النظم الاصولي النافع للمبتدئين حقيقة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون ايضا هذا الشرح الذي بين ايديكم شرحا جيدا ممتعا نافعا - 00:00:22

وان ييسر لكم فهمه وفتحه انه ولي ذلك والقادر عليه. في الدرس الماضي دخلنا في القسم الاول من اقسام علم اصول الفقه وهو اي قسم اول قناع علم اصول الفقه. اربعة اقسام. ايش اول قسم؟ - 00:00:40

باب الحكم الشرعي. تمام؟ اول قسم الحكم الشرعي المطلوب من هذا الباب ايش هو؟ اه يا شيخ احمد انا لما القسم الاول انا بهمني تفهم مقاصد الابواب. لما اقول اول قسم من اقسام اصول الفقه هو في في جملة كتب اصول الفقه على مدرسة الجمهور - 00:00:55

يعني المالكية والشافعية والحنابلة لما يبدأون كتب اصول الفقه طبعاً بذكرها مقدمة شوي منطقية لغوية اذا تجاوزناها راح نبدأ بماذا؟ بمبحث ماذا احكام شو يعني ابحت الاحكام؟ يعني فهم ما تعريف الحكم الشرعي - 00:01:14

وما اقسامه؟ قبل ما تدخل لي في قواعد اصول الفقه اول شيء بدك تفهم شو معنى حكم شرعي وايش معنى انه تكليفي وضعي وايش معنى حرام ومباح وواجب ومكروه وايش معنى سبب وشرط ومانع ورخصة وعزيمة وصحة وفسخ. بعد ما تتصور - 00:01:29

شو معنى الاحكام؟ ادخل لي في القواعد. ليه لماذا يفعلون ذلك بكم لانه الاحكام هي الثمرة. يعني اصلا كل هذا العلم الذي ندرسه احنا لماذا ندرس قواعد اصول الفقه حتى ننتج الاحكام - 00:01:47

مش انت بتدرس هاي القواعد حتى تعرف كيف تنتج الاحكام اذا انا مش فاهم شو معنى الاحكام اصلا في ايش الفائدة ادرس القواعد؟ وهذا وهذا يدل اخواني على عظمة علمائنا في التصنيف وادراكهم للابعاد الصحيحة. كيف تصنف الكتب وكيف تبني العلوم في اذان الطلاب - 00:02:03

اول شي بدي افهمه الحكم بانواعه. بعدين ابدأ معه بالقواعد التي اذا طبقها بشكل صحيح يصل الى الحكم تمام؟ فاحنا في بداية العابد كل الوجبة الدسمة كانت احكام الان بدنا نيجي للقواعد البتوصلنا للاحكام - 00:02:23

القواعد التي اذا انزلناها على نصوص الكتاب والسنة او القياس الصحيح او استطعنا ان ننتج الاحكام التي درسناها قبل قليل طيب فقلنا ما تعريف الحكم الشرعي عند الاصوليين نعم - 00:02:42

الاخ ايوه لأ انت جبت نص التعريف يا رب نعم نعم انت لا تقلق جربت تعريف اصول الفقه تعريف الحكم الشرعي اخذناه اخر محاضرة سابقة اه يا جماعة الكرك عشان ما يزعلوش علينا. اه - 00:03:01

يلا اقتضى اقتضاء لأ بدناش نستعمل اقتضاء كلمة التكليف مختلفة تماما عن الاقتضاء. اذا خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او تخييرا او وضعاً. اخواني هذه التعاريف بدك تحفظها مثل اسمك - 00:03:25

يعني هذي لا يساوم عليها تعريف اصول الفقه تعريف الحكم الشرعي هذي اساسيات هذا العلم ولا يقبل الجهل بها. طيب. قلنا خطاب الشارع قلنا كلمة خطاب ما معناها؟ الجميل هذا ها وراك - 00:03:50

ذكريات جميلة. اه عرفنا الخطاب هو موجود امامكم في الكتاب وانه انتوا ما بتراجعوا اخوان انا برجع بقول هذا مش زي كتاب

الجامعة العلم هذا العلم اصول الفقه. بدك تحفظ التعاريف - [00:04:15](#)

الخطاب قول يفهم منه السامع شيئاً مفيداً. سواء قصد المتكلم افهامه او لا. هيك درسنا اصول الفقه المشايخنا تحفظ التعريف كما هو بدون هذه الطريقة لم تضبط اصول الفقه ولن تعرف قواعده وكيف يبني. لساتنا احنا بنحكي في التعاريف الاول. طيب - [00:04:29](#)

الشارع يشمل من هنا؟ اه يا دكتور اولاً اكيد لانه هو المشرع الحقيقي النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره مبلغ عن الله مصادر

التشريع الاخرى باعتبارها تنبع من القرآن. الله عز وجل هو الذي اخبرنا - [00:04:50](#)

بقبولها في التشريع فقال لنا اعتبروا القياس واعتبروا المصلحة المرسله. طبعاً مش باللفظ وانما قاله من خلال الاستقراء عرفنا ان الله يريدنا ان نحكم القياس الصحيح وان نحكم مثلاً قول الصحابي الصحيح وو على ما تفهمه كل مذهب بمذهبه. طيب قلنا من هو

المكلف يا مشايخ؟ عاش حذيفة - [00:05:11](#)

من هو المكلف بالغ عاقل يلاها في واحدة احكيها علينا الذاكر صحيح؟ الذاكر. فقلنا البالغ اخرج به من اخرج الصبي والعاقل اخرج

به المجنون والذاكر اخرج به الغافل والغفلة هنا - [00:05:33](#)

تشمل النائم اه المغمى عليه الناسي تمام؟ احسنتم غير الملجأ قلنا ما هو الاجاء؟ ها يا شيخ احمد العقيد هذي لك. انت فارسها

احسنت. ممتاز. عبارة دقيقة الملجأ ان تكون كالالة في يد غيرك. ان تكون كالالة في يد غيرك - [00:06:00](#)

فانت الشرط ان تكون غير ملجأ. فاذا كنت ملجأ انت غير مكلف. قلنا في فرق بين الاجاء والاكراه يا شيخ يعني فاهم بس هو الشيخ

يعني المراد فقد الاختيار تماماً. هو باختصار الاجاء هو ان تفقد الاختيار تماماً. طب ما دمت انت ما شاء الله تحرر - [00:06:25](#)

هاي المسألة فبين لي لماذا فرقنا بين المكروه والملجأ؟ لماذا قلنا المكروه مكلف وان كان يرخص له في بعض الامور لكنه مكلف. لكن

الملجأ غير مكلف. لا الشيخ طب واحد بيقول لك المكروه كيف اله حرية الاختيار؟ ما هو مكروه. واحد قال له يا اه يا بسجنك -

[00:06:51](#)

يا اما ايش بتعمل؟ يعني مثلاً يا بتفعل هذا الفعل يا بتؤخذ المال هذا وتصرخه او تفعل كذا وكذا قال لك انت بكرة. كيف بتقول انا الي

حرية الاختيار؟ وين حرية الاختيار؟ - [00:07:14](#)

طيب انا بدي اياك تعطيني فلسفة لانه بعض الطلاب يشكل علي كيف المكروه مكلف مع انه مكروه. بقول لك انا انا لحظة اكراهي مكلف؟

اه مكلف. طب كيف مكلف وانا في واحد بده يسجنني او واحد ممكن بهددني بالقتل او - [00:07:29](#)

واحد بيهددني اذا ما ما فلسفت ان المكروه مكلف ايوه ايش هو؟ لا خله خله يعبر انا بدي التعبير. اخواني انا بهمني جدا اني امالك

القدرة على التعبير عن الافكار. احياناً بتكون انت فاهم بس التعبير خلي محمد شاهين معطي مساعدة - [00:07:45](#)

محمد شاهين ليش المكروه مكلف في في حال اكراهه ما هو التعبير الصحيح لهذه الحالة شو بتقول يعني ايه لسه لسه انا بدي العبارة

الاكثر احكاماً احسنت المكروه ومهدد ياب مثلاً تسرق - [00:08:01](#)

يا اسجنك فرضاً يا تشتم فلان وتفعل به يا والسجن اكراه والان هو صح ما بدوش يشتم ولا يسرق بس لماذا اختار السجن؟ عفوا

لماذا اختار السرقة او الشتم او شيء؟ - [00:08:35](#)

لانه بالنسبة اله اهون الضررين وباختياره اختار اهون الشرين عليه بامكانه يقول لك لأ ما بديش اصرخ واقتلني يختار هذا؟ اذا هل

المكروه فعلياً فعلياً زال الاختيار عنه تماماً؟ لا - [00:08:55](#)

بخلاف الملجأ. الملجأ قلت هو اصبح كالخاتم في يد غيره. مسكت شخص والقيته. له قال لا تلقينيش اصلاً مش سامع لصوتك انا. انا

مسكتك والقيتك. لكن بكرة انا اعطيته خيارين - [00:09:14](#)

يابس تسب او تشتم فلان او تفعل فعل محرم او شيء. فهو الان امام خيارين هو سيختار هو سيختار سيختار اما السجن او زي سيدنا

يوسف رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. هو اما يقع في الحرام او ايه - [00:09:29](#)

السجن فهو اختار الخيار الاصعب السجن مقابل انه ما يقع في الاشياء التي اسهل عملياً لكنه حرام. بعض الناس قد لا يضطر لاشي ماذا

يقول لك انا بخاف من السجن وانا مش قدها. فيبتعد عن الاصعب - [00:09:52](#)

اختيارا الاسهل. فاذا المكره مكلف لكن هل حاله في التكليف كحال غيره ولا في ترخيصات شرعية في ترخيصات في ابواب طيب
الان نأتي الى تكملة التعريف. قلنا بسم الله قلنا الحكم الشرعي هو خطاب الشارع - [00:10:08](#)
اي خطاب المتعلق بافعال المكلفين. لانه في هناك خطابات شرعية الله يتكلم فيها عن ذاته هذي ما بنسميها حكم شرعي. في احاديث
نبوية بتتكلم عن ايش مثلا؟ عن صفات الله - [00:10:30](#)
هادي برضه مش لا تسمى هذه الاحاديث وان كانت خطابا هي خطاب. لكن هل نسميها حكما؟ لا الحكم هو الخطاب النص وما في
حكم النص الذي يتكلم ويتعلق بافعال المكلفين - [00:10:45](#)
طيب من اي جهة يتكلم عن افعال المكلفين الان في ايات ونصوص في الكتاب والسنة تتكلم عن افعال المكلفين. لكن تتكلم عنها من
جهتي ان الله يخبرنا انه هو الذي خلق هذه الافعال - [00:11:04](#)
مثلا الله يقول عن افعال المكلفين والله خلقكم وما تعملون تمام والله الله خلقكم وما تعملون الان هذه الاية تتكلم عن افعال المكلفين.
بس عن ايش تتكلم فيها؟ عن اي جزئية بتتكلم فيها - [00:11:24](#)
انت الان لما تسمعون. هي صحيح تتكلم عن اعمال المكلفين. لكن تتكلم عنها من اي بعد من بعد ان الله يخبرني اني انا خلقت فعلك
فهي تتكلم فهو خطاب هذه الاية هي خطاب شرعي - [00:11:40](#)
يتكلم عن افعال المكلفين. بس من جهة اخبار الله انه خلقها. مش من الجهة المراد هنا في التعريف. طب ما هي الجهة المرادة هنا في
تعريف ان يكون الخطاب الشرعي المتعلق بافعال المكلفين يتعلق بها من جهة ماذا؟ اما - [00:11:58](#)
من جهة الاقتضاء او التخيير او الوضع فاي اية قرآنية او حديث نبوي او ما يلحق بهما من اجماع او قياس او او يتحدث عن افعال
المكلفين من جهة الاقتضاء لها او التخيير فيها او وضع شيء ضابط لها فهذا الخطاب هو - [00:12:18](#)
الذي بالتحديد نسميه حكما واما باقي الخطابات الشرعية الاخرى التي لا تتكلم بوفق هذه المعايير فهي تبقى خطابات شرعية. لكن
هل تسمى حكما لأ واضح يا اخواني؟ الان اعطيني المعيار الاخير. احنا وصلنا الصفحة سبعة وعشرين اخرة قولنا - [00:12:44](#)
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قولنا بالاقتضاء او التخيير او الوضع اخرج به خطاب الشارع المتعلق بافعال
المتعلقة بافعال المكلفين على غير هذه الواجهة المذكورة كقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون. فهذا الخطاب من الشارع يتعلق -
[00:13:05](#)
بافعال المكلفين لكنه يتحدث عن كونها مخلوقة لله سبحانه وليس من جهة التكليف بعمل معين. باختصار لازم يكون الخطاب يكلف
بشيء معين اعمل لا تعمل. انت مخير بين هذا وهذا. هذا سبب هذا شر هذا مانع. هذه الخطابات التي تتكلم عن افعال المكلفين -
[00:13:24](#)
من هذه الجهة هي التي فقط تسمى حكما شرعيا. واما باقي الخطابات الاخرى لا تسمحكم حكما شرعيا. طبعا انتم ملاحظين هنا
المسألة ان الحكم الشرعي البعض مش منتبه الها. هو نفس نفس الاية - [00:13:46](#)
الاية نفسها حكم شرعي مش ما دلت عليه الاية عند الاصوليين ركز يعني عند الاصوليين ما هو الحكم الشرعي الحكم المستنبط عفوا
المعنى المستنبط من الاية ولا نفس الاية بيسموها حكم - [00:14:02](#)
نفس الاية اسمه حكم. يعني اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة هاي الاية هي هي خطاب صح؟ خطاب من الشارع. طب يتعلق بايش؟
بافعال المكلفين. طب من اي جهة بالاخطباء ان ربنا يطلب منا من هذه الاية ان نصلي - [00:14:18](#)
الاصوليون يقولون نفس الاية هي حكم وليس ما استنبط منها من وجوب الصلاة اما الفقهاء هذا الفرق بين الاصوليين والفقهاء بسم
الله اما الفقهاء فيقولون ما هو الحكم الشرعي عندهم - [00:14:38](#)
الحكم الشرعي عند الفقهاء هو مدلول الاية مدلول الحديث. مدلول القياس. مدلول الاجماع هذا جيد ان تفهمه ان الاصوليين يعتبرون
الحكم الشرعي ما هو نفس الاية نفس الحديث نفس القياس نفس نص الاجماع هو الحكم. قول الصحابة نفس قول الصحابة هو
الحكم - [00:14:58](#)

واما المدلول الذي استفدناه من الاية اللي هو الاثر الذي استفدناه من الاية او استفدناه من الحديث او استفدناه من قول الصحابة المدلول يسمى حكما شرعيا عند الفقهاء هذا من الفوارق بين الاصوليين والفقهاء. انتبه لها كمل - [00:15:25](#)

قال فدل هذا القيد على ان خطاب الشارع الذي يسمى حكما هو ما تعلق بفعل المكلف على احد هذه الواجه الثلاث. ما هي الواجهة الثلاث؟ اولا الاقتضاء ومعناه الطلب. ما معنى كلمة الاقتضاء يا مشايخ؟ - [00:15:45](#)

الطلب وكأنه قال الحكم الشرعي خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين على وجه الطلب او التخيير او الطبع الان الطلب كم نوع؟ انا لما اطلب منك شغلة كم نوع نوعين يا بطلب منك تفعل شيء - [00:15:59](#)

يا بطلب منك تترك اشي. صح يا احمد؟ يا بقول لك اذهب الى المجلس يا بقول لك ايش لا تذهب الى المجلس وكلاهما طلب وكلاهما طلب لذلك قال والطلب نوعان - [00:16:17](#)

قال الطلب فعل وهو قسمة. والمقابل له طلب الترك طيب لما انا اطلب منك انك تفعل فعل معين. هناك احتمالا ان اطلب منك ان تفعل هذا الفعل على وجه الجزم. ما فيش مجال تعتذر - [00:16:32](#)

وقد اطلب منك ان تفعل فعل على وجه الحث لكن لو ما التزمت مش مشكلة فاذا لما اطلب منك تفعل فعل اما ان اطلب منك ان تفعل فعلا وانا جازم انه ما في مجال تعتذر - [00:16:47](#)

او اطلب منك ان تفعل فعلا على وجه الحث والاستحباب لكن في مجال تعتذر الحالة الاولى اقرأ. قال طلب الفعل قسمان. قال طلب الفعل طلبا جازما ويسمى هذا الخطاب الايجاب. اه اذا طلبت منك ان تفعل الفعل - [00:17:03](#)

طلبا جازما لا مفر منه فهذا ماذا يسمى؟ الايجاب. ترى في فرق دقيق سيأتي معنا بين الايجاب والواجب ركزوا على المصطلحات لانه اظن ان الكتاب كتب بلغة عالية بدقة ايجاب مش واجب اسمه - [00:17:20](#)

قال طلب الفعل طلبا غير جازم ويسمى هذا الخطاب الندب. الحالة الثانية انا اطلب منك فعل بس مش طلب جازم. يعني الافضل ان تفعله بس اذا ما فعلت انت مش اثم. هذا ايش بنسميه الخطاب؟ ندب - [00:17:36](#)

الحالة الثانية الترك اذا خلصنا طلب الفعل بالفعل يا ايجاب يا ايه طب طلب الترك لما اطلب منك انك ما تفعل اشي. لا تفعل هذا الشيء. ايضا نفس الفكرة. يا بقول لك لا تفعل هذا الشيء جزما - [00:17:52](#)

وهذا سيسمى ايش تحريم او بقول لك لا تفعل هذا الشيء بمعنى الافضل انك ما تفعله. بس اذا فعلته انت مش اثم هذا ايش بنسميه؟ كراهة ومن هنا تولدت هذه الاحكام الاربعة الايجاب - [00:18:10](#)

والندب والتحريم والكراهة. نعم قالت وهو قسمان طلب الترك طلبا غير جازم. ويسمى هذا الخطاب الكراهة. طلب الترك طلبا جازما ويسمى هذا الخطاب التحريم هذا هو النوع الاول من الحكم الشرعي ويسمى الحكم التكليفي. اذ التكليف كما ذهب اليه كثير من

الاصوليين وطلب ما فيه مشقة. الحكم الشرعي اخواني - [00:18:26](#)

تكليفي وضعي انا بفضل القسم الثلاثية اجدها اكثر دقة. طبعا بعض العلماء يفضلون انه التخيير يدخل تحت ايش؟ التكليفي لكن انا لا ارى هذا من جهة مش انا يعني عفوا البعض كالتيار من العلماء لا يرون هذا وانا اسير مع هذا الرأي. لان التكليف ما معنى؟ لا نلاحظ

شو تعريف التكليف - [00:18:50](#)

التكليف عند كثير من الاصوليين شو معنى التكليف قال يبوء ما فيه مشقة الطلب اين يوجد؟ الطلب يوجد في طلب الفعل وطلب الترك فهو يوجد اما في الايجاب الايجاب طلب. الندب طلب الكراهة طلب التحريم طلب الاباحة - [00:19:18](#)

ايش فيها طلب؟ فلذلك ادخال الاباحة وهو الحكم الخامس ادخال تحت التكليف انا اسير مع العلماء الذين لا يدخلونه تحت التكليف من ادخله تحت التكليف فاول ذلك تأولا. يعني له بتأويلات ما بدي اوجع راسك فيها الان. لكن انا ارى انه من باب التسهيل والتحقيق -

[00:19:43](#)

ان التخييري يكون مقابل التكليفي لذلك احنا اصلا شو عرفنا الحكم الشرعي؟ خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير او فاحنا جعلنا التخيير مقابل الاقتضاء اذا خلص خلي الاقتضاء اللي هو الطلب هو التكليفي. واجعل التخيير نوع مقابل له

هذا افضل. نعم. قال هو طلب ما فيه مشقة فيدخل - 00:20:04

فيه الاحكام الاربع التي سبق ذكرها. لانها جميعها تتضمن طلبا فيه مشقة وان كانت متفاوتة في قدر هذه المشقة. نعم. فالاجاب فيه مشقة والمندوبات فيها مشقة. والمكروهات فيها مشقة. والتحريمات فيها مشقة. معناها تفكر ان كلمة المشقة يعني انك تطلع جبل

عالي. لا يعني فيها ادنى - 00:20:29

اشكال المشقة ولو انك تخالف هواك. مش مخالفة الهوى مشقة ولو كان على هذا المقدار. نعم. الثاني. الحالة الثانية التخييري. نعم قال وهو الاباحة. التخيير هو حكم واحد وهو الاباحة. نعم. هذا هو النوع الثاني من الحكم الشرعي وهو الحكم التخييري. وهو خطاب

الشارع المتعلق بافعاله - 00:20:50

هل المكلفين بالتخيير بين فعل الشيء وتركه؟ وهو لا يتضمن طلبا للفعل او الترك لذا فهو خارج عن حد التكليف. اه لان التكليف ما تعريفه طلب ما فيه مشقة. هل الاباحة انا عم بطلب منك تفعل اشي؟ لا بطلب منك تترك اشي؟ لا بقول لك حاب تفعل افعل حاب ما

تفعل ما تفعل. انا - 00:21:10

الامر ان سواء فعلت او لم تفعل عندي سواء فاذا لا يوجد لا طلب فعل ولا طلب ترك. نعم. قال فعده قسما مستقلا اولى وان كان كثير من الاصوليين يعده ضمن الحكم التكليفي فيجعلون الاباحة هي الحكم التكليفي - 00:21:29

الخامسة من باب اكمال القسمة مع الاقرار بان الاباحة لا تكليف فيها. نعم. فالكل مقر ان الاباحة لا تكليف فيها كالاصل. لكن البعض يدخلها تحت الحكم التخليفي على وجه من التأويل. اكيد. ومنهم من يجعل الاباحة تتضمن تكليفا ويتأولون ذلك بتأويلات ليس هذا

البعض جعل فيها تكليف كما قلت - 00:21:44

مش من حيث انها اباحة من حيث انه يجب عليك ان تعتقد انها مباحة وكذا وهذا يعني اشعر فيه نوع من التكلف شوي ما في داعي له. نعم. قال والناظي - 00:22:03

وسار على هذه الطريقة فالحق الاباحة بالحكم التكليفي والخطو في ذلك هينة. يعني الشيخ عامر باجد الله يكرمه الندم الصغير هو جعل الاباحة من ضمن الحكم التكليفي. المسألة قال والخط في ذلك هين. شو يعني؟ - 00:22:13

الموضوع سهل حبيت تخليها قسم مستقل خليها حبيت تخليها تكليف يخليها. المهم انك فاهم شو يعني الاباحة. نعم. الثالث الوضع وهو في لغة النصب. اه النوع الثالث من الاحكام الوضعي احنا قلنا خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين بالافتضاء او التخيير او

الوضع. شو يعني الحكم الوضعي - 00:22:25

الوضع في اللغة ما هو النصب فاذا انا نصبت هذا الكأس هنا شو يعني؟ وضعته تمام؟ اذا نصبت راية على سطح البيت يعني ايش؟ وضعته اذا نصبت علامة في مكان معين حطيت اشارة مرور وضعته وضعه بمعنى ايش؟ النصب. النصب مش معنى الاحتيال -

00:22:46

لا النصب هنا بمعنى رفع الشيء وابرازه. نصبت الشيء نصبت الشيء فهذا هو وضع له. طيب ما معنى الحكم الشرعي الوضعي؟ هذا ركزوا فيه لانه كثير من الشباب يكون ضعيف. يعني هذا سهل ان يتصوره الاكثر. لكن لما يجيء الحكم الوضعي بيعاني من مشكلة في

تصور شو يعني الحكم - 00:23:08

قال قال والمقصود بخطاب الوضع عند الاصوليين خطاب الشارع بنصب شيء سببا لشيء او شرطا له او مانعا منه او دالا على صحته او فساده او كونه رخصة او عزيمة ويسمى هذا الخطاب الحكم الوضعي. اه الان الحكم الوضعي - 00:23:28

وايضا بده يكون نص في القرآن او في السنة او في الاجماع او في القياس هو خطاب من الشارع لكن هذا الخطاب شو مدلوله؟ عن ايش بحكي في الحكم التكليفي - 00:23:45

كان خطاب الشارع بيتكلم عن ايش عم طلب. شو كان اقتضاء؟ كان موضوعه انه يطلب هذا الخطاب يطلب ان افعل شيئا او اترك شيئا على وجه الجزم او على غير وجه الجزم او يطلب او مش يطلب - 00:23:59

او يخبرني بين فعل الشيء وعدمه في نوع اخر من الخطابات يكون المقصود فيها مش انه يطلب الله منك شيء لا وليس يخبرك بين

شيء ان تفعله او لا تفعله. لا - 00:24:14

يكون المطلوب من الخطاب او المقصود من الخطاب اخبار ان يخبرك الله انني جعلت هذا الشيء سببا لهذا الشيء او شرطا له او مانعا منه فمثلا يأتي نص فيقول لنا - 00:24:29

الحيض مانع من صحة الصلاة الان في هنا تكليف في هل انت سامع امر ولا نهى في الحديث؟ وليس فاهم؟ خبر ربنا بيعطينا خبر. خطاب شارع من الله سبحانه وتعالى. يخبرنا الحيض يمنع من صحة الصلاة - 00:24:46

فانت فهمت ان الله وضع او وضعي. وضع الحيض مانعا لصحة الصلاة. طيب الله يقول لي الصلاة يشترط لها الوضوء كورونا ايش فهمت؟ هو انا فش طلب الطلب سيفهم من حديد اخر لكن هذا النص لما اقول لك هذا الشيء شرط فيه كذا وكذا - 00:25:07
اذا هذا الحديث يخبرني ان الوضوء شرط للصلاة وبدون لا تقبل. طب لما يأتي نص ان الله اذا زالت الشمس عن منتصف السماء دخل وقت الظهر هل هذا فيه طلب - 00:25:33

المطلوب مني انا اروح اخلي الشمس تروح عن منتصف السماء؟ لأ. هو اخبار انه وقت دخول صلاة الظهر اللي هو السبب. سبب وجوب صلاة الظهر ما هو؟ زوال الشمس اذا في هناك كثير من الخطابات الشرعية هي ليست - 00:25:49
هي تتكلم عن افعال المكلفين لاحظ هي خطابات شرعية تتعلق بافعال المكلفين لكنها لا تطلب ولا تخير الى ماذا تفعل؟ هي تخبر بس. تخبر عن ايش عن جعل شيء سبب لحكم شرعي تكليفي - 00:26:08

دائما الخطاب الوضعي اخواني مرتبط بالخطاب التكليفي خطاب وضعي بدون خطاب تكليفي. فبكون في هناك شيء ربنا بده يكلفني فيه ايجاب او ندب او تحريم او كراهة او اباحة تمام بس طبيعة فلسفة الاحكام الشرعية التكليفية انه اي حكم تكليفي او تخييري مرتبط بشبكة من الاسباب - 00:26:27

الشروط والموانع واحيانا تحتاج ان يحكم عليها زي ما عملنا في انها صحيحة باطلة واحيانا تحتاج احكم عليها طب هل هذا عزيمة ولا رخصة؟ اي حكم او تخييري لازم حواليه مجموعة من شبكة من الاسباب - 00:26:53
والشروط والموانع والحكم انها صحيحة او باطلة او عزيمة او رخصة لما تأتي خطابات شرعية لما تأتي ركز في هذا الكلام. لما تأتي خطابات شرعية تتكلم عن اسباب الاحكام التكليفية او عن شروطها او عن موانعها او كون هل هذه الافعال التكليفية صحيحة - 00:27:17

باطلة او عزيمة ولا رخصة. لما يأتي خطاب شرعي هذا مضمونه هذا الخطاب الشرعي شو بسميه؟ حكم وضعي الله عز وجل يأمرني احكام تكليفية وهذا جزء من الحكم الشرعي. وفي نفس الوقت تجيني خطابات شرعية - 00:27:42
تذكر شبكة الاسباب والشروط والمعانة. فالصلاة قلنا الى اسباب وشروط وموانع الزكاة طب ما قال اتوا الزكاة هذا تكليفي بس ذكرنا في نصوص الكتاب والسنة واقتوال الصحابة كثير من اسباب وجوب الزكاة شروط الزكاة موانع كذا متى ماذا كذا؟ البيوع - 00:28:01

مش في عندك عقد صحيح؟ عقد باطل الصلاة. صلاة صحيحة صلاة باطلة. فانا في الحكم الشرعي الوضعي طبيعة الخطاب لا يطلب مني ان افعل شيء او اترك شيء. لأ الهدف من الحكم الشرعي الوضعي ما هو؟ ان يخبرنا الله عن الاسباب - 00:28:22
التي وضعها للاحكام التكليفية. وعن الشروط التي وضعها للاحكام التكليفية. وعن الموانع التي وضعها. ومتى تكون هذه الافعال التي فعلتموها صحيحة. ومتى تكون الافعال التي فعلتموها باطلة؟ ومتى تكون افعالكم رخص او عزائم؟ فهي كلها خبر - 00:28:41
كلها اخبار بس خبر. مش طلب. كلها اخبار. هدفها ان تبين لك كيف يريد الله ان يكون هذا الحكم التكليفي. من جهة الاسباب والشروط والموانع والصحة والبطالان؟ وهل هو رخصة ولا عزيمة؟ فهنا اخوان وش يعني الحكم الوضعي - 00:29:01

وضع الله نصب الله اسبابا وشروطا وموانع وصحة وبطلانا ورخصة وعزيمة انا في الحكم الوضعي بدرسها وليست هي ابتداء تكليفيا واضح؟ طيب قال هذا الخطاب يعرف المكلف باسباب الاحكام التكليفية وشروطها وموانعها. ويبين صحيح العبادات والمعاملات من فاسدها. وما شرع على وجه - 00:29:18

بالعزيمة وما شرع على وجه الرخصة. من خلال هذا الكلام ما هي انواع الاحكام الوضعية الاساسية سبعة سبب شرط مانع صحة بطلان رخصة عزيمة هاي الاحكام الوضعية. الاحكام التكليفية شو هي؟ ايجاد ندب تحريم كراهة اباحة اذا دخلنا معها الاباحة -
[00:29:43](#)

والاحكام الوضعية ما هي؟ سبب شرط مانع صحة بطلان. عزيمة ورخصة بدك تحفظ هاي الاحكام الوضعية لحالها. وهاي الاحكام التكليفية لحالها. تم قال اذ من المتعذر ان ينتظر المكلف خطابا من الشارع كلما ادى عبادة او انشأ عقدا يخبره ان عبادته او عقده وقع على وجه صحيح او باطل. فكان لابد - [00:30:05](#)

من خطاب يبين للمكلف ما هي الاسباب والشروط والموانع التي اذا استكملها المكلف حكمنا على عبادته او عقده بالصحة. واذا لم يستكملها حكمنا عليها بالبطلة جميل يعني من اسباب وجود الحكم الشرعي الوضعي - [00:30:28](#)
هسا انت لما تصلي صلاة الظهر انت كيف بتعرف انه صلاتك صحيحة ولا باطلة؟ انت الان صليت صلاة الظهر وسلمت. صح؟ هل انت صلاتك شايها صحيحة ولا باطلة يا احمد؟ - [00:30:42](#)

نعم احسنت تتأكد من ايش؟ انه هل انا سبب الصلاة وجدت اه والله الشمس زالت عن كبد السماء. ممتاز. عملت شروط الصلاة اه ولا شروط الصلاة عند الحنابلة ست اجتناب - [00:30:57](#)
استقبال القبلة كذا كذا. اعملوا اركان الصلاة صليتوا الصلاة صح. بكامل اركانها. ما عملتش اه. اذا صلاتي ايش؟ صحيحة اكيد ولا واحد فيكم بينتظر رؤيا في المنام. ولا ينزل عليه ملك يقول له صلاتك صح. يلا كمل العصر - [00:31:09](#)

انت لحالك رح تحكم انه صلاتك صحيحة طب كيف راح تحكوا انه صلاتك صحيحة؟ من خلال الاستعانة بالحكم الوضعي انا عندي حكم وضعي ربنا وضع لي فيه معايير صلاتك بتكون صحيحة. اذا كان عندك الاسباب عملت السبب - [00:31:25](#)
الشروط ما فيش موانع صلاتك صحيحة قالوا من هدف وضع الحكم الشرعي الوضعي انه كل انسان يصبح بنفسه يعرف انه هل انا اديت العبادة او المعاملة بالشكل الصحيح ولا بالشكل الباطن - [00:31:41](#)

اكيد لن انتظر وحي عند كل معاملة. او عند كل عبادة يخبرني انه صح او خطأ. فلازم تكون في هناك شبكة معايير انت من خلالها بتعرف انه انت صح ولا خطأ ماشي - [00:32:00](#)
هاي المعايير هي بنسبها الحكم الشرعي الوضعي شبكة المعايير هي الحكم الشرعي الوضعي. فالله وضع لك سببا شروط موانع بناء عليها بصير صحة مطلقة وبتيجي تبع لها قضية فعلك عزيمة ولا رخصة من باب التبع. بس الافكار الاساسية الاسباب والشروط والموانع والصحة والبطلان هي التي ستجعلك - [00:32:12](#)

تحكم على اي فعل تفعله انه صحيح وفق ما يرضي الله ولا باطل. فهذا هو هدف الحكم الوضعي انك انت تصير تحكم بنفسك على نفسك. وليس كما قلنا وليس معقول انه كل صلاة بده - [00:32:34](#)
الوحي او ينزل الواحد يجي يقول لك صح او خطأ. نعم الحكم التكليفي بدأ الناظم يفصل في الحكم التكليفي فقال اما التكليف ففرط سنة اباحة كراهة وحرمة. ما عظم الشيخ عظم - [00:32:48](#)

دخل للاباحة ضمن الحكم. التكليفي. اما التكليف ففرض سنة اباحة كراهة وحرمة. طبعا اسقاط واو العطف هو الضرورة هنا قال ففرد سنة. هيك اصلها اما التكليف ففرض سنة واباحة وكراهة وحرمة. بس ليش اسقط واو بالعطف؟ لانه وفي ضمن السياق الشعري -
[00:33:02](#)

والشعر يطلب من الانسان ان يفعل اشياء لا يفعلها في النثر. نعم بين الناظم في هذا البيت ما الحكم التكليفي من خلال بيان انواعه التي ينقسم اليها؟ اذ التعريف من خلال التقسيم من اشهر واسهل طرق التعريف عند العلماء. جميل - [00:33:27](#)
هو الشيخ عامر ما عرف التكليف الطريقة اللي احنا ذكرناها ابتداءا طلبوا ما فيه مشقة التكليفي الحكم التكليفي بذكر انواعه وهذي الطريقة من طرق التعريف انك تعرف الشيء بذكر انواعه. تمام - [00:33:43](#)
وقال الحكم التكريفي هو الفرض والسنة والاباحة والكراهة والتحريم. طيب وقد بينا فيما سبق وجه انحصار الحكم التكليفي في

هذه الانواع الخمسة. واشرنا الى النقاش الدائر بين الاصوليين في الاباحة ووجه ادخالها في الحكم التكليفي عند من ادخلها -

[00:33:57](#)

سننتقل الى الكلام عن كل نوع من هذه الانواع بشيء من التفصيل. ومما يجدر التنبيه اليه في هذا المقام ان الناظم حينما قام بتعداد

انواع الحكم التكليفي عبر بالفرض والسنة - [00:34:13](#)

والاباحة والكراهة والحرمة وهذه المصطلحات هي الاسماء الدقيقة للاحكام التكليفية عند الاصوليين. نعم. فالحكم عند الاصوليين زي

ما قلنا ايجاب سنة او ندب ما بزيط هاضا بزيط هذا. سنة او ندب كلاهما نفس المعنى - [00:34:23](#)

سباحة كراهة تحريم هكذا الاصل ان تتلفظ بالاحكام الشرعية عند الاصوليين فرض او اجابة طبعاً الفرض والايجاب كقاعدة اصولية

نفس الشيء. بس في الفقه لاحظنا في فرض صح؟ في باب العبادات وفي باب في باب الصلاة وفي باب الطهارة - [00:34:40](#)

وجدنا الحنابلة يفرقون بين الفرض والواجب بس هذا يسموه يسمونه تفريق فقهي مش تفريق اصول يعني هذه قضية فقهية مش

اصولية. اما اصوليا عند الجمهور حنابلة شافعية مالكية اصوليا الايجاب والفرض بنفس المعنى. ممتاز؟ - [00:35:02](#)

فاذا ايجاد وفرض نفس المعنى سنة ند بنفس المعنى اباحة كراهة تحريم حرمة او تحريم. طبعاً راح تقول لي ايش يعني انت ايش

ايش قصدك يا شيخ؟ قصدي الاصل ان الاحكام الشرعية - [00:35:21](#)

يعبر عنها بلفظ المصدر ايجاب الايجاب اسم فاعل اسم مفعول مصدر شو اه احمد العقيلي مصدر فالاحكام الشرعية اسماؤها عند

الاصوليين مصادر مش واجب ومندوب ومكروه ومحرم ومباح انت عارف طب شو بتقول واجب - [00:35:36](#)

هسا هاد مش اسمه الحكم الشرعي عند الاصوليين. الاسم ايجاب اسمه ندب او سنة. اسمه تحريم. اسمه كراهة. اسمه اباحة استعمل

المصادر عندما تسمى الاحكام. طب شو الفرق بين الايجاب والواجب بيحي معنا كمل - [00:36:00](#)

قال لكنه عندما اتى الى تعريف كل نوع منها على حدة نجده عرف الواجب والمستحب والمحرم والمكروه والمباح. اه هذا اشي عمله

الشيخ عامر. لما سمى الشرعية هون سماها بالاسم الصحيح عند الاصوليين. بس لما اجى يعرفها كل وحدة على حدة عبر بدل الايجاب

بالواجب. لاحظوا ماذا سيقول - [00:36:18](#)

في البيت اللاحق ما كان مأمور به فذا وجب ان كان جازماً والا مستحب مستحب ترك الاستحباب او الندب وقال مستحب عبر بماذا؟

باسماء المشتقة وهذا الاسلوب سلخوا ايضاً الجويني في الورقات وغيرهم. هو من باب التسهيل على الطلاب المبتدئين - [00:36:38](#)

الطالب المبتدئ لو حكى لي ايجابه واجب بمشي له اياهن حتى الاصوليين الكبار يمشوا لك اياها لو طالب مبتدئ قال لي مندوب

وندب امشي له اياها بس طالب متقدم في اصول الفقه لا ما بمشي له اياها. بنقول له في فرق بين الندب - [00:37:03](#)

المندوب نت مصدر مندوب اسم مفعول. هنا انت تتكلم عن الفعل ففرق بين المصدر وبين الفعل. نفس الاشي ايش الفرق بين الايجاب

والواجب الايجاب هو الخطاب وهو المصدر قلنا الحكم الشرعي ما هو؟ - [00:37:20](#)

الشارع المتعلق بافعال المكلفين. اقتضاء او تخيير او وضعاً شوفوا كيف بدي ارتب الفكرة انا في دماغك الحكم الشرعي هو خطاب

الشارع طب شو انواع الحكم الشرعي؟ تكليفي وضعي اختصاراً. طب التكليفي شو انواعه؟ ايجاد ندب تحريم كراهة اباحة. الوضعي

شو انواعه؟ سبب شرط مانع بطلان - [00:37:41](#)

رخصة عزيمة كل هذه الانواع سواء انواع التكليف او انواع الوضع كل هذه الانواع هي عبارة عن خطابات الايجاب ما هو وخطاب

الشارع الند ما هو هو خطاب الشارع. بس شو الفرق بين الايجاب والندب؟ - [00:38:07](#)

ان الايجاب هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين الذي يطلب مني ان افعل فعلاً على وجه الجزم. واما الندب هكذا هو خطاب

الشارع المتعلق بفعله كمكلف وطبيعة هذا الخطاب يطلب مني ان افعل فعلاً على وجه الحث - [00:38:26](#)

طب التحريم ما هو؟ هو خطاب الشارع هو كذا وكذا بتكمل التعريف. السبب ما هو؟ هو خطاب الشارع الذي يخبرني ان هذا الشيء

سبب لهذا فالان شوفوا الاصوليين واضحين. الايجاب والتحريم واخواتها هي كلها خطابات. فالايجاب - [00:38:44](#)

هو اسم لايش؟ للخطاب. واما الواجب شو هو الواجب هو اسم لايش للخطاب ولا للفعل؟ للفعل. فانت بتقول الصلاة واجبة. هذا الفعل

واجب. فاذا الايجاب وصف للخطاب تقول اقيموا الصلاة - 00:39:03

اقيموا الصلاة. هاي الاية ايجاب هاي الاية ايجاب. واما الصلاة نفسها فهي ايش؟ واجب صح الصلاة هي الواجب. بس الاية اللي

اوجبت الصلاة شو بسميها؟ ايجاب انت ممكن تقول لي شيخ يعني هاي تفارق علمية هيك العلم - 00:39:27

ان تفرق بين الايجاب والواجب. الايجاب هو النص الواجب هو الفعل الذي اخبرني النص انه اصبح واجبا كتب عليكم الصيام كما كتب

على الذين من قبلكم. هاي الاية كاية شو بتسميها - 00:39:49

ايجاب طب الحكم اللي استنبطناه من هاي الاية او الفعل هو الصوم. نقول الصوم ايش واجب صح؟ اتوا الزكاة هذه الاية ايش الحكم

واجب وجوب الزكاة. طيب. لا تقربوا الزنا - 00:40:03

الاية ايش لا مش ايجاب. هذي راحت عليكم. تحريم لا تقربوا الزنا شو ايجاب؟ تحريم هاي يطلب منك الترك. واما الزنا محرم او حرام

صفة مشبهة. بزبط محرم وحرام. المحرم او حرام كله ماشي. شو يعني مثلا عنا اية اخرى؟ - 00:40:19

واتوا حقه يوم حصاده واتوا حقه اتوا والله امر. اذا هو طلب فعل. اذا هو ايش؟ هنا في السياق نتكلم عن زكاة ايجاب طب اه اخراج

الزكاة من الزراعة من من الثمار والزروع واجب. فاذا بدك تفرق النص هو اللي اسمه ايجاب - 00:40:39

ما يستنبط من النص هو الواجب. النص هو اللي بنسميه تحريم ما يستنبط من النص بنسميه محرم او حرام. النص بنسميه مندوب

عفوا. النص ندب اللي استنبطوا منه كفعل بيسمى مندوب. النص كراهة - 00:41:01

ما استنبطه منه كفعل الفعل هو المكروه. فاذا في فرق بين ايجاب وواجب الايجاب وصف للنص والواجب وصف للفعل. الندب وصف

للنص والمندوب وصف للفعل. الكراهة وصف للنص والمكروه ووصف للفعل وهكذا. نفس الاشياء السبب الشرط المانع - 00:41:21

تمام فالسبب هو النص الذي تكلم عن وضع شيء لشيء. ترى هو نفس الفكرة. الشرط هي الاية التي تكلمت عن وضع شيء لشيء. واما

الشيء نفسه يسمى ايش؟ مشروط. بس بنسميه شرط برضه بزبط. يعني من باب التوسعة في الكلام - 00:41:42

بزبط اللي هو في عريان ايش؟ مشروط. فالوضوء مشروطا صحة الصلاة. بس احنا بنسميه شرط. من باب اطلاق المصدر واردة اسم

المفعول. بزبط. بس فعليا نفس الاشياء فكرة السبب هو النص الذي اخبر بالسبب - 00:42:00

الشرط هو النص اه المانع اه المنع مثلا هو اسمه ايش المنع النص اسمه منع الحيض يمنع من الصلاة. فالحيض هو ايش المانع لكن

النص منع هذا الدقة يعني اذا بدك الدقة اه النص - 00:42:18

اسمه ترخيص والشيء الناتج منه رخصة تمام بس في باب الحكم الوضعي ما بدققوا كثير بسموا النص والفعل نفس الاسم. بسموه

سبب سبب وشرط شرط. يعني بحاولوش يفصلوا هذا التفصيل الدقيق. بس في الحكم التكليفي لأ بدك تكون اكثر دقة في اطلاق

الامور - 00:42:38

طيب قال وهذه اسماء للافعال التي وقعت عليها الاحكام التكليفية وليست هي بذاتها الاحكام التكليفية. احسنت. الاحكام اكتب في

الاحكام التكليفية هي نفس النصوص واما الافعال هي التي اخذت واستنبطت من النصوص. نعم. قال فالواجب هو الفعل الذي وقع

عليه حكم الايجاب والمندوب هو الفعل الذي وقع عليه حكم الندب والمحرم هو الفعل الذي وقع عليه حكم التحريم - 00:42:58

والمكروه هو الفعل الذي وقع عليه حكم الكراهة. والمباح هو الفعل الذي وقع عليه حكم الاباحة. اذا واجب مندوب هي افعال ايجاب

تحريم خطابات. خلص يعني لتكون هذه معادلة واضحة - 00:43:19

نعم. لكن الطريقة التي سلكها الناظم سلكها قبله كثير من الاصوليين الذين صنفوا كتباً للمبتدئين في هذا العلم كالجويني في الورقات.

فاعدلوا عن تعريف الايجاب الى تعريف الواجب من باب التسهيل - 00:43:29

المبتدأ. طيب نقف ان شاء الله اليوم هنا محاضرة قادمة ان شاء الله نبدأ بالتفصيل في انواع الحكم التكليفي. فنتصور معنى الواجب

معنى المندوب وهكذا ان شاء الله صلى الله على سيدنا محمد - 00:43:39

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسع - 00:43:52